

محضر اجتماع لجنة الشؤون البيداغوجية

الجمعة 08 أكتوبر 2021

برئاسة جامعة عبد المالك السعدي

الأعضاء الحاضرون:

السيدات والسادة: جمال الدين بنحيون وزهير العمراني ومحسن بناني امشيطة ومحمد جبيلو وجمال الدين استيتو المساري ومحمد البشير الكبياش ومصطفى قطيح ونور الدين الفقيهي وحميد النهري ويونس الرياني الأسعد ومحمد حيتومي وإبراهيم إمونن وأحمد الفقيري ومحمد الزباني وسهام أجدر ومحمد الشرقاوي ولبنى بوناب وسوسن ملا حسين وأحمد بندحمان وعبد الفتاح لحيالة وإبراهيم البوزضوضي وعبد الوافي الغلبزوري وأحمد برغص وأمينة نفيد ومحمد أزحاف.

الأعضاء الاستشاريون الحاضرون:

السادة: أحمد اتلمساني وعبد الحميد بنقدور وعبد العزيز الرحموني وأحمد مارس ومحمد الدراوي ورشاد الميل ومصطفى الدياني ويسين التباع وعبد الله أولمطي وسعيد المرزوقي وحسن امحمدي وعبد الرحمان أمين.
المتغيبون بعذر:
السادة: خالد بنعجيبة ومحمد المديوني وياسين العزيز.

نص المحضر

بدعوة من السيد رئيس جامعة عبد المالك السعدي، الأستاذ بوشتي المومني، عقدت لجنة الشؤون البيداغوجية المنبثقة عن مجلس الجامعة اجتماعا حضوريا يوم الجمعة 08 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر رئاسة الجامعة لدراسة نقط جدول الأعمال الآتية:

- المعطيات الأولية الخاصة بالدخول الجامعي 2021-2022:
- حصيلة التكوينات المعتمدة:
- مشروع جدول السنة الأكاديمية:
- مختلفات.



قُبِّل الاجتماع وفي إطار نقطة نظام تقنية أثرت نقطة النصاب القانوني لعقد الاجتماع، وبعد الاطلاع على ورقة الحضور تم التأكد من توفر النصاب القانوني للاجتماع.

في البداية، رحب السيد نائب رئيس الجامعة، المكلف بالشؤون الأكاديمية، الأستاذ جمال الدين بنحيون، بالحضور الكريم ونوه بالجهود الجبارة المبذولة من طرف جميع مكونات الجامعة، أساتذة وإداريين وطلبة، لإنجاح الدخول الجامعي 2021-2022؛ وأشاد بالانخراط المكثف لطلبة الجامعة في عملية التلقيح وتلقي الجرعات الضرورية، حيث وصل عدد الطلبة الملقحين بالجرعتين إلى نسبة مهمة: خاصة وأن الجامعة وبشراكة مع وزارة الصحة والسلطات المعنية، قد قامت بتوفير مجموعة من المراكز التي تم فتحها في وجه الطلبة لتحقيق الغاية المنشودة في هذا المجال على مستوى مؤسسات جامعة عبد المالك السعدي.

وبعد التذكير بعناصر جدول أعمال الاجتماع، تقدم السيد نائب الرئيس بعرض مفصل تناول من خلاله النقاط التالية:

الدخول الجامعي 2021-2022

وتتميز باعتماد 11 مسلك بكالوريوس في الحقول المعرفية الثلاثة:

- ✓ القانون والاقتصاد والتدبير؛
- ✓ اللغات الأجنبية؛
- ✓ العلوم والتقنيات.

وارتفعت الطاقة الاستيعابية للجامعة 44333 إلى مقعدا، وافتتحت الكلية المتعددة التخصصات بالقصر الكبير في وجه الطلبة بمسلكين من مسالك البكالوريوس، كما أشار السيد نائب الرئيس إلى ارتفاع عدد الطلبة الجدد المسجلين بالسلك العادي إلى 25705 طالبا، كما تم توقع وصول عدد مجموع المسجلين بالجامعة إلى 127000 طالبا.

في حين وصل عدد المترشحين بالمنصة الرقمية لولوج مسالك الماستر والإجازة المهنية إلى 70450 طالبا، و1343 طلب ترشيح لولوج مسالك البكالوريوس.

حصيلة التكوينات المعتمدة:

بلغ عدد المسالك المعتمدة والمفتوحة في إطار التكوينات الأساسية برسم الموسم الجامعي الحالي 220 مسلكا، وعدد المسالك المعتمدة والمفتوحة للتكوينات المستمرة 68 مسلكا.

كما بلغ عدد الدبلومات الموقعة من طرف السيد رئيس الجامعة خلال الفترة الممتدة بين شهر يوليو وشهر أكتوبر 4708 دبلوما.



مشروع جدولة السنة الأكاديمية:

تم اقتراح شهر فبراير 2022 موعدا لبداية الدورة الربيعية، و 31 يوليوز 2022 نهاية السنة الجامعية، كما تم التأكيد على ضرورة عدم تجاوز المدة القانونية لإصدار الدبلومات الجامعية والمحددة حسب مسطرة إعداد الشهادات وتسليمها في 60 يوما بعد إعلان النتائج النهائية.

وأضاف السيد نائب الرئيس أن ما يميز العرض البيداغوجي للموسم الجامعي الحالي كذلك هو فتح باب اقتراح مسالك في إطار التكوينات الميسرة؛ ويبقى لمجلس الجامعة المزمع عقده يوم الثلاثاء 26 أكتوبر 2021 حصر قائمة التكوينات النهائية المتاحة والمقترحة في هذا الإطار بناء على اقتراحات مجالس المؤسسات.

وعقب هذا العرض فُتح باب النقاش وفق محاور العرض الواردة في جدول أعمال الاجتماع. وتمحورت جل مداخلات السادة أعضاء اللجنة حول الجدولة الزمنية الخاصة بامتحانات الماجستير والإجازة المهنية والبيكالوريوس؛ وفي إطار أجراء التكوينات الميسرة، دعا بعض الأعضاء إلى ضرورة إيجاد صيغة خاصة بتدبير الشق المالي للإطار المرجعي للزمن للتكوينات الميسرة، بحيث تكون مختلفة عن تلك الخاصة بمسطرة الصرف في إطار التكوينات المستمرة؛ كما طالب بعض الأعضاء بتمتع المؤسسات بمزيد من الليونة لتجاوز بعض الصعوبات المتعلقة بالشق المالي في إطار التكوين المستمر. وفي هذا السياق، أشار السيد نائب الرئيس إلى وجهة هذه الملاحظات، وأكد أن توجيهات السيد رئيس الجامعة تصب جميعها في إطار العمل التشاركي وتقوية روح المبادرة على مستوى المؤسسات بما يضمن تقوية العرض البيداغوجي في إطار التكوينات المستمرة؛ كما أكد في هذا الإطار أنه تبقى للمؤسسات في إطار التنسيق مع المصالح المختصة وذات الاختصاص إيجاد الحلول الخاصة بتحصيل رسوم التكوين في إطار الزمن الميسر وصرفها وفق الضوابط الممكنة.

وعلاقة بالعرض البيداغوجي على مستوى التكوينات المتاحة، دعا بعض أعضاء اللجنة إلى ضرورة تصحيح الشكل الهرمي للتكوينات بتوسيع قاعدة التكوينات الأساسية التي يلجها حملة البكالوريا اعتبارا للأعداد المتزايدة للطلاب الجدد المسجلين، ولتحسين مؤشرات الأداء وخلق عرض بيداغوجي يتيح اختيارات واسعة وجديدة. وفي هذا السياق أشاد السيد نائب الرئيس بالدور الهام والحيوي للجنة الذي اضطلعت به في إطار مواكبتها لطلبات العروض الخاصة بالتكوينات خلال الموسم الجامعي الفارط 2020-2021.

كما أشار بعض الأساتذة إلى أسباب عدم اعتماد المسالك الجديدة من طرف الوكالة الوطنية لتقييم التعليم العالي والبحث العلمي خاصة وأن بعض الأسباب الظاهرة تبقى تقنية أو تعود إلى عدم تحيين المنصة الرقمية الوطنية للاعتماد بمعطيات الأساتذة الإدارية على المستوى المركزي. وأثار بعض المتدخلين الصعوبات التي يمكن أن تعترض العمل بنظام البكالوريوس خلال المرحلة الانتقالية وإلى القوانين المنظمة له. كما أشاروا إلى المشاكل التي تعترض المنصة الرقمية الوطنية للاعتماد وتجديد الاعتماد.

وتتمة لهذا النقاش البناء، تمت الدعوة إلى التفكير في عقد لقاء تواصلبي أو يوم دراسي علمي للوقوف على مواطن القوة والضعف للعرض البيداغوجي الخاص بجميع مؤسسات جامعة عبد المالك السعدي لتطوير استراتيجية جامعة عبد المالك السعدي بما يكفل مواكبة الإقبال الطلابي والتحولت الكبرى في قطاع التعليم العالي وطنيا ودوليا.

وفي ختام الاجتماع، جدد الأستاذ جمال الدين بنحيون، نائب رئيس الجامعة المكلف بالشؤون الأكاديمية شكره للسيدات والسادة أعضاء اللجنة؛ كما نوه بعمل اللجنة وجدد شكره للسيد مقرر اللجنة الأستاذ حميد النهري الذي سيتكفل بصياغة محضر أشغال اللجنة.

انتهى الاجتماع حوالي الساعة الواحدة ظهرا.

مقرر الاجتماع

الأستاذ حميد النهري

